

حقوق النبي ﷺ على أمهه 1 - المحاضرة 3 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2 - الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً ادب و تربية الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلى الله وسلام وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين. مرحبا - 00:00:00

وفي الدرس الثالث من دروس الحقوق ونحن اليوم مع خير من وطئ الشري مع سيدى ولد ادم عليه الصلاة والسلام الحق الثاني لمحمد عليه الصلاة والسلام هذا النبي العظيم هذا النذير البشير - 00:00:57

هذا الذي معاشر الاحباب انقذنا الله به من النار الى الجنة ومن الضلال الى الهدى ومن الظلمات الى النور خير من سينشق عنه قبر صاحب اللواء صاحب الحوض صاحب الشفاعة العظمى عليه الصلاة والسلام - 00:01:19 حبه عبادة واتباعه حق واجب له عليه الصلاة والسلام تعظيمه توقيره كل ذلك اتباع سنته كل ذلك من حقوقه اذا نحن مع الحق الثاني حق النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف لا يكون حق - 00:01:42

وهو سؤال من اسئلة القبر فاننا تحت الارض سنسأله والبيب اخبرنا اننا سنسأل عنه وسنسائل عن اتباعنا له واجابة البعض تحت الارض ها اه لا ادري والسبب انه ما اعطاه عليه الصلاة والسلام حقه الواجب عليه - 00:02:03

اذا له على امهه حق وقد ضرب اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام اجمل واروع واكملا لامثلة في حبه عليه الصلاة والسلام. وفي في حبه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لهم - 00:02:28

يقولون انت سيدنا وواصلوا كما سندك. قال الحبيب لهم في مواطن كثيرة لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مرريم لا تغلو في مدحي. لا تخرجوني من دائرة البشرية فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 00:02:46

عروة ابن مسعود الثقفي في صلح الحديبية اراد ان يصفا وغيرهم من من من كفار من كان كافرا من كان كافرا يا سهيل بن عمرو وغيره كان يصف الصحابة كيف يوقدوا عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

وكان يقول اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصرى وكسرى والنجاشى. والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد. عليه الصلاة والسلام يبتدرؤن الماء الذي يبقى - 00:03:26

يبتدرؤن الماء الذي يبقى منه بعد وضوءه بابيه وامه حتى نخامته بذلك يدلكون بها ابدائهم. طبعا يجوز التبرك به في حياته في حياته بما بقي من فضلة وضوءه وبشعره بدمه بغير ذلك مما لكن بعد موته - 00:03:47

ليس لك الا الحب والاتباع والصلاه والسلام عليه عليه الصلاة والسلام والذب عن سنته. والذب عن عرضه وفادائه بكل باغلى ما يمكن ان يفدى به فداء ارواحنا وابناؤنا ودماؤنا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:04:08

اذا كان الصحابة يعرفون للبيب حقا واذكر ان ثابت ابن شناس رضي الله عنه وهو خطيب رسول الله عليه الصلاة والسلام. عندما نزل قول الحق جل وعلا ناهيا اهل الایمان من رفع الصوت عند رسول الله - 00:04:27

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وكان بعض بعض الاقوام وبعض العرب يرفعون اصواتهم وخشي ان يحبط عمله فغاب عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:44

لأنه كان صوته جهورياً وكان صيغة وكان خطيباً لكن هذا طبع فيه. طبع في ثابت وليس هذا تكالفاً فلما علم بهذه الآية أنها نزلت بكم وخشى أن يكون عمله قد حبط - 00:05:02

فأخبره الحبيب أنه من أهل الجنة. أي لست ممن يحيط عمالك برفع الصوت لأنك رفعت صوتك ليس بذلك استخفافاً ولكن قاسم من قدره عليه الصلاة والسلام أن ذلك من سجية هي فيه. يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم عند فوق صوت النبي - 00:05:19
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبظ أعمالكم وانتم لا تشعرون لذلك غض الصوت عند الله عليه وسلم في حياته بل وعند قبره الآن من حقوقه بل وهذا من اللادب معه عليه الصلاة والسلام - 00:05:40
إذا حقوقه عليه الصلاة والسلام على الأمة الأولى أول حق أن نؤمن بنبوته وهو النبي المصطفى وهو سيد ولد إدم كما قال عليه الصلاة والسلام يقول أنا سيد ولد إدم ولا فخر. يقول عليه يقول الله جل وعلا - 00:06:01

فامنوا بالله ورسوله النبي الأمي رسوله أي أن هذا النبي هو رسول رب العالمين وهو نبي ورسول. بل هو خاتم الأنبياء والرسل بعث صلى الله عليه وسلم فختم الله بنبوته النبوات - 00:06:22

وهيمنة على جميع النبوات قبلها والكتب. ونسخ ما كان قبلها بل ان بشرت به الكتب قبلها السماوية ولذلك يجب ان نؤمن بنبوته لأن هناك مجموعة من الناس احياناً يقول عيسى نعم عليه الصلاة والسلام بل ان عيسى - 00:06:40
توفيق وسيعود في آخر الزمان ليحكم بشرع محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك في لطيفة يقول بعض اهل العلم ان افضل الام بعد نبيها محمد عليه الصلاة والسلام هو عيسى عليه الصلاة والسلام. لانه ما مات بل رفع وسيعود بعد ذلك ويصل إلى مع مهدي هذه الأمة ثم - 00:07:00

بعد ذلك يقتل المسيح الدجال ثم يموت. اذا هو من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. الفائدة نقول نؤمن بنبوته لأن بعض الناس يقول يا أخي الدين للإنسانية جميماً وكل الأديان على وجه الأرض صحيحة. بما أنها سماوية - 00:07:23
هي صحيحة في منشأها ان المرسل هو الله وان المنزل للكتاب هو الله لكن الله نسخ تلك النبوات. وتلك الرسائلات وتلك الكتب بالقرآن وجعل الإسلام هو الدين الذي لا يرتدى الله جل وعلا عبد - 00:07:43

الا هو ولذلك لابد ان نؤمن بنبوته ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته اذا قال انا اؤمن بعيسى وموسى نعم امن الرسول بما انزل اليه من رب ايها المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لكن الان انت تؤمن بنبوة من من الأنبياء - 00:08:02
الذين ختم الله بهم الرسائلات من هو؟ اذا تقول الجميع تؤمن ايماناً اجمالياً بهم المرسل واحد والرسول يختلف لكن ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهذا هو دين الاسلام وهذانبيه - 00:08:25

ايضاً من حقوقه عليه الصلاة والسلام اليمان بانه خاتم الأنبياء. نعم ولذلك البعض منا يعتقد انه ليحل لانسان فوق الأرض ان يتبع اينبي بما انهنبي. لا بل يجب ان نؤمن - 00:08:41

ان الله ختم النبوات به ما كان محمد اباً احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ختم النبيين الذي ارسل الأنبياء قبله هو الذي ختم به النبوات هو الذي ختم به النبوات جل وعلا. فلا بد ان نؤمن بان الله ختم النبوات به بل واجمع العلماء - 00:08:58
ان من شك في ذلك كفر ومن ادعى غير ذلك لربما خرج من الملة لانه لذلك لا يدين بدين الاسلام انما هو يدين بدين مائع ليس له هلامي هكذا ليس له حقيقة. لابد ان تقول نؤمن بالنبوات قبله ونؤمن - 00:09:26

بحتمه للرسائلات وان الله لا يقبل من عبد ادركه الا ان يؤمن به وبعد الفاصل نواصل العلم مراتب فمه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاوة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:09:48

ومنه نفل كتبه في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. ونراوي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصلية كالتفسيير والفقه - 00:10:25
قبل علوم الله كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل التوافل. وفي الحديث القديسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:10:48

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغورو. ونبأ بالاسهل قبل الاصعب والمختصرات قبل المطولة. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني
الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبأ بتعلم ما يترب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية - 00:11:08

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فندرج في طلب
العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:11:31

في الدين مرحبا بكم من جديد اذا نقول من حقوقه ان نعتقد ان الله ختم به النبوات. وهناك من ادعى النبوة بعده ومسليمة وسجاح
وغيرهم والاسود العنسى وغيره ومن بل ان هناك اه من ادعى النبوة كما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم انهم يصلون الى -
00:11:53

الثلاثين قال وانه وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي ومن الطرف ان مهرطا
مخطا يقول انانبي. قالوا رسولنا يقول لانبي بعدي. قال انا اسمي لا - 00:12:31

ارأيت بلغت بعض العقول ولذلك تجد ان بعض الناس يدرس في الفلسفات ويصل الى درجات من من من الخروج من النص
الشرعى المحترم الى نقول فلسفية يجعل الانسان يعيش حياة التي فيه يفزع البعض انه اوحي اليه وما اوحي - 00:12:56

الىه الا الشياطين ولذلك النبوة حقيقة كما نؤمن من حقوقه انه عليه الصلاة والسلام ختم الله به النبوة. من حقوقه انه عصم العصمة
لنبينا صلى عليه الصلاة والسلام وعصمه عليه الصلاة والسلام في دعوى الرسالة - 00:13:19

انه كان صادقا لما ادعى الرسالة ولذلك يقول الله جل وعلا ولو تقولوا نعم يقول الله جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه
باليمين التقول وهو ان يقول الانسان ما لم يفعل - 00:13:39

او ان يقول الانسان ما ليس صادقا فيه الله يخبرنا انه لو ادعى شيئا لم نحمله ايها او انه قال شيئا لم يرسل به لاخذنا منه اي
لانتقمنا منه لعدبناه وحاشاه عليه الصلاة والسلام - 00:14:02

الايام بان الحبيب صلى الله عليه وسلم معصوم في دعوى الرسالة لان ادعاء الرسالة ليست لكل احد الله يصطفى ولذلك الرسالة
اصطفاء الله اصطفاه فنحن نعتقد ان الله اصطفاه. وان دعوته دعوة صحيحة. ايضا - 00:14:22

نؤمن بعصمه صلى الله عليه وسلم في تبليغ رسالته. وان ما جاء به فهو من عند الله. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ولذلك يأتي بعض الناس يسمى نفسه انه قرآنی - 00:14:42

اي انه لا يتبع انه لا يتبع ما جاء به عليه الصلاة والسلام وهذا عيادة بالله اذا اقيمت الحجة عليه وما قامت وما ان روى يخشى
على دينه كيف - 00:14:56

تقول انك لا تأخذ الا القرآن مع ان الذي انزل القرآن على عبده عليه الصلاة والسلام سبحانه وتعالى هو الذي اتاه مع القرآن مفسرا
للقرآن مبينا له وما ينطق عن الهوى اي رسولنا عليه الصلاة والسلام ان هو الا وحي يوحى اي ما اتى به مفسرا مبينا ولذلك السنة ما
هي - 00:15:12

اقواله صفاته تقريراته افعاله عليه الصلاة والسلام. كل ذلك شرع نؤمن بعصمه عليه الصلاة والسلام في تبليغ رسالته وانه اتى بها
بپضاء نقية. ولذلك نقول لكل من يقول انا والله - 00:15:37

السنة الصحيح ضعيف حسن نقول الحمد لله ان لدينا موازين لل صحيح والضعف والحسن الله اختار من هذه الامة علماء ينقولون هذا
هذا التبر وهذا الذهب وهذا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم حتى لا يدخل فيه ما - 00:15:54

ليس منه ولذلك اذا قلنا رواه البخاري رواه مسلم يجب ان نقول ان هذا كتاب صحيح لانه يفسر كتاب رب العالمين والا فلن نستطيع
ان نعبد الله. لن نستطيع ان نعبد الله. لو انا قلنا ان نحن لا نأخذ الا بالقرآن. فكيف تصلي المغرب ثلاثة والفجر ركعتين - 00:16:19

وكيف تؤدي زكاة مالك؟ وكيف تصوم؟ وكيف تحج؟ انت به السنة. خذوا عنى مناسكم. يقول صلى الله عليه وسلم. معنى ذلك ان ان
الاخذ منه هو الدين لانه معصوم عليه الصلاة - 00:16:39

والسلام فلا يأتين في الزمن الحاضر من يشكك في في سنة نبيك عليه الصلاة والسلام وقد اجتهد العلماء وبذلوا علماء الجرح

والتعديل وعلماء السنة اعمارهم حتى ينقووا لك هذه الاحاديث ويخرجوها من جديد بدقة - 00:16:54

متناهية نصل معها الى اليقين ان هذا قاله عليه الصلاة والسلام بل ان الذي حفظ القرآن هو الذي يحفظ السنة. وهو الله جل وعلا.

ايضا الايمان بعصمته صلى الله عليه وسلم من الكفر والشرك والفواحش. قبل البعثة - 00:17:14

والنبوة وبعدها. ولذلك يأتي بعض المهرطقين فيشككون فيه انه كان عليه الصلاة والسلام فعل قبل فمال الحبيب بما سجد لي صنميين

وحبيبا نسبه نقى لم يمر عليه اي شائبة. عبدالله - 00:17:32

ابن عبد المطلب وامنة بنت وهب امه عليه الصلاة والسلام ووالده نقى نسبهم لم يدخل فيه شائبة بل وكان في اعلى ذرا النسب

وكذلك عليه الصلاة والسلام عصم من ان يسجد لصنم - 00:17:49

وعصم من ان يشرب خمرا وعصم اتى من سماع الخنا والزنا. لأن الله جل وعلا اصطفاه. ما ضل صاحبكم وما غوى هذه تزكية الله جل

وعلا. بل زakah الله في اخلاقه. وانك لعلى خلق عظيم - 00:18:06

ولذلك يؤمن الانسان بذلك ولا يقرأ في بعظ النصوص المحرفة او النصوص المدسسة مما يكتبه بعظ المستشرقين ونحوه في في

حياتي في حياته عليه الصلاة والسلام قبل البعثة فحياته كلها نور عليه الصلاة - 00:18:24

والسلام. ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام الايمان بان شريعته ناسخة لكل للشرع اقبلها. نعم وهذا ايتها الاحبة وهذا دليل حبك

لرسول الله وتصديقك لرسول الله ونصرتك لرسول الله. ان تعتقد ان شريعته هي المهيمنة والناسخة - 00:18:41

الشرع اقبلها. ليس هذا لاننا نريد ان نرفع نبينا فقد رفعه الله وليس لهذا لاننا نؤمن بحسب ديننا فقد شرعه الله. ومن يتغى غير الاسلام

ديننا فلن يقبل منه الذي قاله هو الله - 00:19:03

ولذلك من حقوقه ان تعتقد ان الحبيب عليه الصلاة والسلام ختم الله به النبوات ونسخ به الرسائلات فلو ان احدا الان يتبعده لله

بتوراة او بالانجيل او بالزبور او غيرها لا يقبل الله منه - 00:19:20

لا يقبل الله منه. لأن الذي ارسل اولئك الانبياء هو الذي ختم بهذا النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام النبوات. فارفع رأسك واعتز

بدينك وافرح بهذا النبي ان كنت من امته. فنحن امة مستشهد يوم القيمة على الامم. ونبيك عليه الصلاة والسلام هو صاحب -

00:19:39

العظمى انا لها انا لها فيسجد تحت العرش فيفتح الله عليه من المحامد فيشفع للناس جميعا ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام من

حقوقه ولذلك قبل ذلك هل من زعم - 00:20:01

ان هناك دينا مقبولا غير دين الاسلام في هذا الزمن من يهودية او نصرانية او غيرها من من الملل الاخرى بوذية او هندوسية او غيرها.

من اعتقاد ان هناك دين يرضى الله ان - 00:20:20

تقرب به اليه او يمكن لعبد ان يتبعده لله به فهو كافر باجماع العلماء باجماع المسلمين. ويجب ان يستتاب. وبعض المسلمين مشكلته ما

عنه عزة ولا عنده فقه ولا يعرف الحقوق ولذلك يريد ان يرضى يرضى هذا وذاك ولن - 00:20:35

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ولو اتبعت ملتهم اذا انت لربما كفرت بملتك فاعتز بدينك نحن لا نكره احدا في ديننا

لا اكره في الدين لكن ينبغي ان تعلم ان حقوق نبيك ان ان تعتقد ان رسالته - 00:20:55

نسخت الرسائلات التي قبلها. ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام ان تعتقد ان الحبيب عليه الصلاة والسلام بلغ الرسالة كاملة. نعم بلغ

الرسالة كاملة. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم لاصحابه وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون. قالوا نشهد - 00:21:15

انك قد بلغت واديت ونصحت. ثم رفع السباب ونكسها عليهم اي قال اللهم فاشهد. نعم. تعتقد انه قد الرسالة كاملة بل الحبيب صلى

الله عليه وسلم كان حزين على من عصى وعلى من ارتد بل كان يتمنى ان يرى اصحابه - 00:21:35

لانه يتمنى ان يرى اخوانه فقالوا اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي. عليه الصلاة والسلام. بلغ البلاغ المبين وبعد الفاصل نواصل باذن

الله مع حقوق المصطفى عليه الصلاة والسلام فارق كبير - 00:21:55

بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصولة الى سعادة الابد قال النبي

صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة - [00:22:26](#)

وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج. ويجدد نشاطه ويزيّد قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تفعهرأيت ان سفره لا يضيع - [00:22:49](#)

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقباً ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - [00:23:11](#)

حتى سافر بعضهم شهراً في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه أكثر من خمسة آلاف كيلو. سيراً على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:36](#)

سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ مرحباً بكم من جديد ومن حقوقه عليه الصلاة والسلام الایمان بعموم رسالته للجن والانسان لذلك يقول الله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميماً - [00:23:56](#)

وانا اعجب من انسان يخلقه الله ثم بعد ذلك يريد ان ينتقي هو رسول الله امر عجيب انت بشر انت مخلوق انظر ماذا يريد منك خالقك اصطفى لك اصطفى انباء. اصطفى من الخلق بشراً - [00:24:33](#)

قامات وقدم بشريّة لا نستطيع ان نصل اليها. لكن بقوا هم بشر اختارهم الله ان يجعل محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء معناها ان جميع الخلق من جن وانسان لان الله يقول وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون لا يسع احد سمع بمحمد - [00:24:56](#)

فيه الصلاة والسلام وبيعته الا ان يتبعه والا مات على الكفر مهما كان عليه اذا سمع به وادرك وقامت الحجة عليه ولذلك يقول الله الجني ايضاً واد صرفنا اليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. والاحظ الادب انصتوا - [00:25:19](#)

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين نعم من هنا من الجن من هو مؤمن وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. والجن يدخلون الجنة لم يقم اسمهن انس قبلهم ولا جان ينعمون - [00:25:44](#)

ولذلك ليس بعض الناس يلعن الجن او يخاف من الجن جميعاً لديهم صالح ولذلك الشياطين هم منشطون من الجن اي بعد عن دائرة الحق والایمان هؤلاء بعث الحبيب اليهم عليه الصلاة والسلام. وبعثة للجميع. ولذلك الحبيب في وادي نخلة تعلمون بعد عودته من الطائف اجتمع اليه وكان - [00:26:02](#)

اقرأوا القرآن استمع اليه نفر من الجن فانطلقوا للدعوة وهنافائدة. الجن عندما استمعوا للقرآن انطلقوا الى قومهم منذرين. يا قومنا اجيروا داعي الله وامنوا به. انت وانت كم حملنا هم هذا الدين في قلوبنا وانذرنا قومنا - [00:26:28](#)

في اسلوب مشفق ورحيم وباسلوب توصيل المعلومة للجميل وبالرحمة للناس كما كان الحبيب رحمة اذا من حقوقه عليه الصلاة والسلام الامام بعموم رسالته ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام انه ليس شيء بين السماء والارض - [00:26:47](#)

الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانسان العاصي هو من داخل قلبه ومن قراره قلبه يعلم ان هذانبي لكنه اه تملكه الشيطان او لربما آآ استعبدته اثامه - [00:27:04](#)

والا فان الجميع يؤمن بنبوته عليه الصلاة والسلام. وان الایمان وانه وان رسالته عامة للثقلين ايضاً مما ذكره الحبيب عن نفسه ان الانبياء قبله كان بعضهم يبعث الى قومه خاصة - [00:27:25](#)

وبعث الحبيب الى الناس كافة الله اكبر والله هذا هذا مما اعطيه عليه الصلاة والسلام اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبله هذه الاعطيات من الله له خصائص للنبي عليه الصلاة - [00:27:46](#)

والسلام. ومن اعظمها ما نحن بصدده انه قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس كافة. اقول للمبتعثين وللطلاب الذين يدرسون في العالم كله من المسلمين واقول لكل من يذهب لتجارة اقول لكل من يذهب لعلاج اقول من يطوف الارض ان دينك عام - [00:28:01](#)

ومن حق نبيك عليه الصلاة والسلام ان ينقل هديه ودينه الى العالم الظالم هناك فقر روحي في الام في في البشر في جميع القارات من يرحمهم ان لم نرحمهم - [00:28:22](#)

والله ان نبيك كان رحمة فكن انت رحمة وانقل نبوته وانقل هديه وانقل سنته واعلن حقه للناس حتى يصلوا الى رضا رب الناس جل وعلا. ايضا من حقوقه عدم الغلو فيه - [00:28:39](#)

ولذلك بعض الناس ليس عنده مقاييس شرعية للحب. فيعطيش يحب فيعظم الحبيب صلى الله عليه وسلم. ولذلك طاش الطوائف هناك من اه طوائف من الطوائف الاسلامية من زاد الحب لديها فاخرجها من دائرة الابتداء الاب الاتباع - [00:28:56](#)

الى الابتداء وظنوا ان ذلك الثناء والاطراء الذي يخرج الحبيب عليه الصلاة والسلام من دائرة البشرية ان ذلك من علامات حبه. بل انهم اتهموا الذين لا يصفونهم بما هم وصفوه - [00:29:19](#)

انهم بذلك انهم جفاة وهذا غير صحيح نحن امة نتبع كما قال ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيت يعني لن نستطيع ان نصل الى حب رسول الله عليه الصلاة والسلام باكثر مما احب الصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذين رأوه وشاهدوا التنزيل - [00:29:33](#)

واحبوه وضمن الله لهم ضمن الحبيب لهم الجنة بوعده الله له ومع ذلك قال الحبيب لهم يوما عندما اتى قال يا ايها الناس قولوا بقولكم عندما اتى رجل فقال يا محمد يا سيدنا يا - [00:29:56](#)

سيدنا وابن سيدنا وابن خيرنا. فقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهoin انكم الشيطان انا محمد بن عبدالله عبد الله ورسوله. والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني - [00:30:14](#)

الله ايها. الله اكبر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله ايها بل اني اقول بصوت تسمعه انت اذا رفعت انسان على منزلاة اعلى من منزليه انت بذلك لا تجله بل لربما تهينه - [00:30:34](#)

لانك تتضع له منزلاة الله ما ارادها لو ان انسانا يعلم من نفسه انه ليس شجاع فقال انسان انت او انه ليس بكريم. وانه بخيل فاتي انسان وقال انك اكرم من مشى على الارض. هو يهينك. لانك من داخلك تعرف انك لست ذاك الذي وصف - [00:30:54](#)

ولله المثل الاعلى ورسولنا عليه الصلاة والسلام اسمى من ان يدرك ان يكون الانسان منا يستطيع ان يبلغ في مدحه يكافئه وهو لا زال في درجة البشرية. نحن نصل على عليه. نثنى عليه. ولكن نعلم ان في قلوبنا شيء يكاد القلب ينفجر حبا اليه. له - [00:31:14](#)

لكننا لا نزيد ولا نطغى بامر الله جل وعلا وبامر نبيه لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. ايضا في في ختام الدرس ايضا نتكلم عن صور من الغلو في ذاته. ابتلي كثير بعض من البيئات - [00:31:37](#)

في بلاد بعض الاسلام اتنا انهم يحبونه؟ نعم يحبونه لكن يغلون. من ذلك اعتقادهم انه صلى الله عليه وسلم ليس من جنس البشر مطلقا وانه خرج من رحم امه واصوات مشارق الارض وانه خرج بلا دم ولم يكن وكل هذا لم يثبت بالدليل - [00:31:55](#)

هذا من الغلو ومنها ايضا ومنها ايضا اعتقاد انه صلى الله عليه وسلم اول خلق الله اول خلق الله ادم بل هو اخر الانبياء وخاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام. وهو كلام باطل لا اصل له. ان الحبيب صلى الله عليه وسلم اول الخلوق وانه خلق وهو ثم - [00:32:15](#)

بعد ذلك عادت عاد الخلوق الى الارض من جديد. كل هذا غير صحيح. ايضا انه صلى الله عليه وسلم خلق من نور وهذا ايضا كلام باطل. خلق عليه الصلاة والسلام مما خلق منه الناس. عليه الصلاة والسلام - [00:32:33](#)

والقرآن عندما يصف النبي انه نور انما يصف ما اوحى اليه عليه الصلاة والسلام ان القرآن هو النور اما هو خلق من والذى خلق من النور هم ملائكة الرحمن. ايضا من الاعتقادات الباطلة ان الانبياء - [00:32:50](#)

خلقوا من نور محمد صلى الله عليه وسلم وهذا لا دليل عليه ودائما نحن امة الاتباع الى الابتداء. لا دليل واحد على ان الحبيب خلق من نور او انه الانبياء خلقوا من نوره. كل هذا - [00:33:09](#)

صحيح وليس حقيقة ليس حقيقة من اجلال للرسول صلى الله عليه وسلم ان تكذب عليه او ان تبتعد في دينه. ايضا اعتقاد ان الانبياء اعتقاد ان الله خلق الخلوق والجنة والنار خلقها لاجله - [00:33:23](#)

هذا غير صحيح خلقها الله لمكافأة من اطاعه من الخلوق كله من الجن والانسان وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ومن الفرا القوال الباطلة قولهم انه صلى الله عليه وسلم ليس له ظل. وان الذباب لا يقف على جسده كل هذا غير صحيح. وكما قال شيخنا الشيخ

محمد بن عثيمين كلام باطل - 00:33:40

وما اجمل ان نحبه باتباع سنته وتوقيره والذب عن عرضه واتباع سنته هو الطريق الى حب الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله ومن حقوقه علينا ان نصلي عليه عليه الصلاة والسلام فصلوا عليه في ختام هذا اللقاء - 00:34:01

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ
الاركاني بشري لنا بشري لنا زاد لكافرية. للعلم كالازهار في البستان - 00:34:21

00:34:47 -